

بموازاة مع انخراط جامعة مولاي إسماعيل وكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب (الدورة 18- 2026)

تحت شعار: **"استدامة الإنتاج الحيواني والسيادة الغذائية"**

تنظم **شعبة الجغرافيا** بتنسيق مع ماستر الموارد والتنمية الترابية ومختبر الدراسات والأبحاث في الجغرافيا وتكوين الدكتوراه إعداد وتنمية وديناميات المجالات الترابية، لقاءً علمياً حول:

الاستدامة والسيادة الغذائية: نحو تهيئة ترابية عادلة



الخميس 23 أبريل 2026
الساعة التاسعة صباحاً
قاعة ابن خلدون

اللجنة العلمية والتنظيمية.

شعبة الجغرافيا - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة مولاي إسماعيل - مكناس

الطلبة(ات)
المساعدون(ات)

- سلك ماستر الموارد والتنمية الترابية : جميع الطالبات الباحثات والطلبة الباحثين بالماستر (العادي والميسر)، فوج 2024-2025.
- سلك الإجازة :
- موساوي أسماء
- العوان فاطمة
- أعراب فاطمة الزهراء
- حميداني خولة
- العلاوي أشرف

- د. النجاري عبد الوهاب
- د. أبوزيد جواد
- د. الرياحي صابر
- د. الغالبي خلاف
- د. عبد السلام بوهلال
- د. الصادكي منير
- د. الحرشواوي نور الدين
- د. المازي محمد
- د. الهيلوش محمد
- د. الشادلي خالد
- د. حدية عادل
- دة، عمراوي ليلى



- 09h30 - كلمة افتتاحية للسيد رئيس جامعة مولاي إسماعيل بوعياذ أبو بكر.
 - كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لروز محمد.
 - كلمة رئيس شعبة الجغرافيا النجاري عبد الوهاب.
 10h00 - كلمة منسق ماستر الموارد والتنمية الترابية، جواد أبو زيد.
 - كلمة طلبة(ات) الماستر (جدي صفاء والمهدي ابتسام)

تسيير الجلسة العلمية الأولى : د. الحرشاوي نورالدين، شعبة الجغرافيا، مكناس

10h15 - 10h00 : د. حدية عادل و دة. عمراوي ليلى : تدهور الأراضي الزراعية في المغرب: التوتيرة والتكلفة الاقتصادية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس.

10h15 - 10h30 : بوروايل عبد الحكيم الناصف : الفلاحة المغربية بين استراتيجية الجيل الأخضر ورهانات السيادة الغذائية. مهندس زراعي اقتصادي وخبير في الاستشارة الفلاحية.

10h30 - 10h45 : د. الصادكي منير : سلاسل الإنتاج الغذائي : قطاع الزيتون من المجال المزروع إلى بناء المشروع. دراسة حالات من أرياف جرسيف. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس.

10h45 - 11h15 : مناقشة

11h15 - 11h45 : استراحة

تسيير الجلسة العلمية الثانية : د. المازي محمد، شعبة الجغرافيا، مكناس

11h45 - 12h00 : المراني الحسن : سلسلة نخيل التمر بالمغرب : التحولات ورهانات الاستدامة والسيادة الغذائية. طالب ماستر الموارد والتنمية الترابية، مكناس. (تحت إشراف د. جواد أبو زيد)

12h00 - 12h15 : الحاميدي عبد النبي : السياسة الفلاحية والأمن الغذائي ورهان الاستدامة البيئية بجماعة حد بوحوسون (إقليم خنيفرة). طالب ماستر الموارد والتنمية الترابية، مكناس. (تحت إشراف د. النجاري عبد الوهاب)

12h15 - 12h30 : الحجاجي بوبكر وكرامي هاجر : دينامية الموارد المائية بعالية أم الربيع: تحديات التغايرية المناخية وعلاقتها بالمنتجات المجالية ورهان الاستدامة. طالبين ماستر الموارد والتنمية الترابية، مكناس. (تحت إشراف د. حدية عادل)

12h30 - 12h45 : الكشوز امبارك والخياطي عبد الرحمان : تثمان الإنتاج الزراعي بواحة أسير في ظل التغيرات المناخية : أي رؤية لتحقيق السيادة الغذائية؟ طالبين ماستر الموارد والتنمية الترابية، مكناس. (تحت إشراف د. جواد أبو زيد)

12h45 - 13h15 : مناقشة وتوصيات.

السياق العام :

تعدُّ الاستدامة والسيادة الغذائية اليوم من القضايا المحورية التي تفرض نفسها بقوة في النقاشات العلمية والسياسية المتعلقة بالتنمية الترابية. ففي ظل التحديات المرتبطة بتغير المناخ، وتناقص الموارد الطبيعية، وتزايد الضغوط على النظم الغذائية، أصبح من الضروري إعادة التفكير في التعامل مع أمثاط الإنتاج والاستهلاك. كما أن السيادة الغذائية، التي تُفهم باعتبارها قدرة الأقاليم على تحديد سياساتها الزراعية والغذائية الخاصة، لا يمكن تحقيقها دون تدبير مستدام للأنظمة البيئية وتثمان للممارسات الفلاحية والإيكولوجية.

محاور اللقاء :

- يُعدُّ إدماج الاستدامة في السياسات الفلاحية شرطاً أساسياً للحفاظ على التربة والمياه والتنوع البيولوجي... مع ضمان استمرارية نظم الإنتاج.
- تفترض السيادة الغذائية تعزيز الإنتاج المحلي، وتثمان السلاسل الوطنية، وتقليص التبعية للواردات.
- ينبغي وضع البعد الترابي والعدالة المجالية في صلب استراتيجيات التنمية، من أجل الحد من الفوارق بين المناطق القروية والحضرية والهوامش، وضمان ولوج عادل إلى البنيات التحتية والأسواق والتكنولوجيات الرقمية لهذه القطاعات.

التنظيم والأهداف :

تتناول النسخة الثالثة لهذا اللقاء الأكاديمي موضوع "الاستدامة والسيادة الغذائية: نحو تنمية تربية عادلة" الذي يدخل في سياق موضوع المعرض الدولي للفلاحة مكناس 2026 (الدورة 18) تحت شعار "استدامة الإنتاج الحيواني والسيادة الغذائية". وينظّم هذا اللقاء من طرف شعبة الجغرافيا، بتنسيق مع ماستر الموارد والتنمية الترابية، ومختبر الدراسات والأبحاث في الجغرافيا، وتكوين الدكتوراه إعداد وتنمية وديناميات المجالات الترابية. وقد ساهم طلبة ماستر الموارد والتنمية الترابية (العادي والميسر)، فوج 2024-2025 بفعالية في التنظيم العلمي والتقني، مما أضاف على اللقاء طابعاً تشاركياً يعكس دينامية التعاون بين الأساتذة والطلبة الباحثين. ويهدف هذا اللقاء إلى دعم البحث الجغرافي من خلال إبراز أن التقاطع بين الاستدامة والسيادة الغذائية والعدالة الترابية يُعد من مقومات الحكامة التشاركية وتثمان المعارف المحلية بما يفتح آفاقاً جديدة نحو بناء مستقبل تُعالج فيه قضايا الغذاء والبيئة والمجال باعتبارها أبعاداً متكاملة ضمن مشروع مجتمعي منصف ومستدام.

